

## شرح فتح المعين للعلامة الفقيه الملباري - 52

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. في الدرس الماضي كان اخر شيء نتكلم عنه ما يخفى عن النجاسات. ما يعفى عنه من النجاسة. والمصنف العلام الفقيه المندباري رحمه الله. ذكر تسعة اشياء مما يرفع عنها - [00:00:30](#) النجاسة وقد ذكرناه بالدرس الماضي الا انه بسبب الامطار انقطع التسجيل في اخر الدرس عندما كنا نذكر الضابط ان مع شق الاحتراز عنه يعفى عنه بثلاثة شروط الشرط الاول الا يكون من مغلظ. والشرط الثاني الا يغير. والشرط الثالث الا يكون - [00:01:00](#) فعلها الا يكون بفعله. ثم نستمر اليوم في درسنا. قال المصنف قال المصنف العلامة الفقيه هل من دباري رحمه الله تعالى والزبادي طاهر. قال والزبادي طاهر. الزبادي ما هو الزبادي - [00:01:30](#)

الزبادي كما يقول علامة ابن حجر هو لبن حيوان مأكول بحري. الزبادي الزباد اولا بتخفيف باء هكذا زبد ويصح ايضا هكذا زباد ها يصح بتجديدها عندكم ماذا شد - [00:02:00](#) او خفف. خفف ها؟ نعم. يصح الزباد والزباد. يصح هذا وهذا. نعم. هذا الزباد والزباد ما هو هذا تعرفون يوجرت هذا يوجرت ها؟ لكن اذا كان جامدا ليس ليس هذا الذي - [00:02:40](#)

هو سائل اذا كان جامدا يكون مثله. يكون مثله لكن له رائحة مثل رائحة المسك. يستعمل في الطين له رائحة مثل رائحة وايضا هو غالي الثمن. غالي الثمن جدا. واضح؟ هذا يسمى الزبد او - [00:03:00](#) زبال. من اين يأتي هذا الزباد او الزباد؟ العلامة بن حجر رحمه الله تعالى في التحفة يقول ان هذا هو من حيوان بحري مأكول. من حيوان بحري مأكول ويأتي ايضا من عرق سنور بري - [00:03:20](#)

طب اذا كان من حيوان اذا كان لبن طبعا هم يقولون لبن لبن من حيوان بحري مأكول اذا كان لبن من حيوان بحري مأكول فهذا طاهر. فهذا طاهر. واضح؟ لان لبن ما يؤكل لحمه - [00:03:50](#) واضح؟ كما مر معنا في الدرس الماضي. طيب واذا كان عرق سنور ما معنى سنور سنور يعني من فصيلة القطط. سنور قط يعني لكن القطط احجامها مختلفة. في الحقيقة هذا - [00:04:10](#)

البري هو يشبه حيوان اللواة المعروف عندكم. يشبه من نفس الفصيلة. من نفس الفصيلة بل بعضهم يقول حتى حيوان اللواك يؤخذ منه زبادي او الزباد. واضح؟ سألته بعض الفضلاء هنا في في بلادكم قال حتى حيوان اللواك هذا يوجد فيه. واضح؟ طيب - [00:04:30](#)

وعندنا في بلادنا ايضا موجود هذا هذا سنون لكن حجمه اصغر. هنا ما شاء الله يعني كانه يزيد الاشجار ويرتعي ويأكل في بلادنا اصغر قليلا. واضح؟ يقول العلامة ابن حجر الهيثمي قال عرق سنور بري. لو قلنا انه عرق - [00:04:50](#) هو طاهر. واضح؟ لان هو طاهر. واضح؟ عرق سنور بري اذا هو طاهر. لكن في الحقيقة طبعا هذا اذا كان سنور هذا مأكول اللحم اما اذا كان غير مأكول اللحم لا لان آ الضابط في الفضلات - [00:05:10](#)

عفا حتى ولو كان غير ما اقول له لان لان عرق كل حيوان طاهر طاهر كما مر معنا في الدرس الماضي. نعم. اذا هنا ايضا طاهر لكن

اليوم المختصون يقولون ان الزباد هذا يقولون ان الزباد هو عبارة - 00:05:30

كيس ينشأ بين منطقة الشرج وكيس الصفن اي منطقة الانثيين. واضح؟ بين منطقة ليس في الشرق ليس في الداخل وانما في

الخارج. واضح كيس صغير مثل الغدة. واضح؟ ينشأ بين منطقة الشرج - 00:05:50

منطقة الانثيين. فالصياد اما ان يمسك الحيوان ويأخذ هذا الكيس. هذه الغدة الصغيرة واما ان يقتله يصطاده يعني ثم يأخذ هذا

الكيس. حتى على هذا الكلام سيكون ماذا سيكون ظاهر. واضح؟ نعم. قال هنا. قال والزباد طاهر - 00:06:30

ويعفى عن قليل شعر كالثلاث. طيب. قال يعفى وعن قديم شعر كالثلاث. الان عندنا هذا الحيوان اذا كان اذا كان سيكون من حيوان

بحري مأكول. فهذا لبن حيوان بحري مأكول. هذا ليس فيه شعر - 00:07:00

هنا لما قال ويعفى عن شعر قليل هذا بناء على الاحتمال الثاني. واضح؟ بناء على الاحتمال الثاني. اذا هنا لما قال ويعفى عن شعر

كالثلاث بناء على انه ماذا؟ على انه عرق سنور على انه عرق سنور بري. انظر ماذا قال - 00:07:30

قال ويعفى عن قديل شعر كالثلاث. كذا اطلقوه. قوله كالثلاث. قال بعض المحشين والاربع والخمس. اي ويعفى عن ثلاث شعرات اربع

شعرات خمس شعرات ايضا يعفى عنه قال ويعفى عن قديم شعر كالثلاث. كذا اطلقوه. ولم يبينوا الان سيفصل في المسألة. انتبه.

قالوا - 00:07:50

ولم يبين ان المراد القليل في المأخوذ للاستعمال او في الاناء المأخوذ منه. ما معنى هذا الكلام الان ستري مدى تدقيق الفقهاء. انظر

الى هذا نفترض على سبيل المثال ان هذا الاناء الذي معي يوجد فيه الزبادي او - 00:08:20

الزبال يوجد في الداخل هنا. طيب هذا الزبال جمع من الحيوان من السنور البري. وعندما جمع حصل فيه بعض الشعب فانا اريد ان

استعمل من هذا الدبان اخذت فعندما اخذت جزءا منه - 00:08:50

هذا الذي اخذت فيه فيه شعرات. يقول لك هنا اذا كانت الشعرات ثلاث مغفو عنهم. صح؟ هل المقصود شعرات ثلاث في هذا الذي

اخذته او شعرات ثلاث الاناء كله. واضح؟ هل المقصود في المأخوذ - 00:09:10

للاستعمال الذي ساستعمله او المقصود ثلاث شعرات في جميع الاناء. هل هذا او هذا؟ قال هنا الحمد لله دقة الفقهاء. قال ولم يبينوا

ان المراد القليل في المأخوذ للاستعمال هذا الاحتمال الاول - 00:09:30

فيعفى عنه او في الاناء المأخوذ منه. هل ثلاث فيما اخذته او فيما هو في الايمان. فهمنا؟ قال هنا ولم يبينوا ان المراد القنين في

المأخوذ للاستعمال او من اناء مأخوذ منه. قال شيخنا علام بن حجر قال والذي يتجه الاول. ما هو الاول - 00:09:50

انه يعفى عن الثلاث فيما اخذ للاستعمال. يعني اذا اخذت وكان هنا في الذي وقته ثلاث هذا مغفو عنه. واضح؟ فالمقصود بالعفو اذا

كان الثلاث شعراته فيما اخذ للاستعمار وهذا فيه تيسير. تمام؟ قال والذي يتجه الاول لكن قال لك انتبه. المقصود - 00:10:20

المقصود انه يعفى عن الثلاث ما اخذ للاستعمال ان كان الزباد جامدا. لان الزباد كما قلت لك يكون مثل الیوجرت. تمام جامد الى حد ما

جامد. ليس مائعا. لكن احيانا قد يكون قد يكون سائلا. فيقول لك ان كان جامدا فيعفى عن الثلاث فيما اخذ - 00:10:50

استعمال قال والذي يتجه الاول ان كان جامدا لان العبرة فيه بمحل النجاسة فقط فان كثرت في محل واحد لم يعفى عنه. فان كثرت

ما الذي كثرت؟ النجاسة في محل - 00:11:20

واحد لم يعفى عنه والا بان كان في محال متعددة في مواضع متعددة فانه يعفى عنه. فلو كان هناك ثلاث فيما اخذته اخذته هنا

ويوجد ثلاث مغفو عنه. ثم مرة اخرى اخذت وطلع ثلاث - 00:11:40

يعفى عنهم. اخذت في المرة الثالثة ثلاث. وطلع اخذت فيه ثلاث يعفى عنه. واضح؟ لان هذا في محال في محال متعددة في مواضع

متعددة. نعم. هذا كله اذا كان جامدا. قال بخلاف المائع. طيب لو كان مائعا لو كان - 00:12:00

اذا فيعفى عن الثلاث في جميعه. واضح؟ فلو وجد فيه اكثر من ثلاث فلا يعفى عنه. تمام انظر ماذا قال بخلاف مائع فان جميعه

كالشيء الواحد. فان قل الشعر فيه رفع عنه - 00:12:20

وانك لا وفي المائع لا نذر للمأخوذ حينئذ. يعني اذا كان سائلا اذا كان مائعا ما معنى ما يعني سائل فانه يعفى عنه اذا كان فيه ثلاث

فقط. فان كان فيه اكثر من ثلاث فان جميعه غير معفون - 00:12:40

لان السائل المائع حكمه حكم الشيء الواحد بخلاف جامد. فالجامد اذا اخذت المرة الاولى وفيه ثلاث يعفى عنه. اخذت المرة الثانية

مثلا وفيه ثلاث يعفى عنه. واضح او لا؟ نعم. هذا - 00:13:00

بيانوا المسألة. اذا خلاصة هذه المسألة ان الزباد هذا طاهر. هل استعملتم هذا من قبل او لا لم تستعملوا هذا من قبل؟ نعم. مع انه يقال

يباع هنا في بلادكم لكن غالي. في بلادنا يوجد لكن - 00:13:20

ليس ليس لا يشتريه الا الاغنياء. ها؟ تفضل يا استاذ يوجد هناك لا يجاب او لا تشترون انتم؟ نعم. ان شاء الله تشترون ان شاء الله. ثم

قال ونقل المحب الطبري عن ابن الصباغ ونقل المحب الطبري طبعاً محب الطبري هذا ليس هو - 00:13:40

الامام بن جرير الطبري هذا متأخر وهذا فقيه. الامام بن جرير الطبري كان اماما في علوم كثيرة في التفسير والفقه واللغة حتى انه والحديث حتى انه اسس مذهباً واستمر مذهبه مئتي سنة ثم اندثر. كان يسمى المذهب الجليلي حتى ستجد بعض العلماء -

00:14:10

في نسبته فلان ابن فلان الجريدي نسبة الى مذهب ابن جرير الطبري. كما يقال الان فلان ابن فلان الشافعي او المالكي واضح؟ هذا ابن

جرير الطبري صاحب التفسير. توفي في سنة ثلاث مئة وعشرة. هذا المحب الطبري اخر هذا متأخر - 00:14:40

قالوا ونقل المحب الطبري عن ابن الصباغ ابن الصباغ من كبار ائمة الشافعية. له كتاب اسمه الشامل. شرح فيه مختصرا ازن قال ونقل

المحب الطبري عن ابن الصباغ واعتمده انه يعفى عن جرة بغير ونحو - 00:15:00

نحن مر معنا ان الجرة نجسة. ما معنى الجرة؟ قلت لك الجرة ما يخرجها الجمل البعير من بطنه ليأكله ثانية. هذا يحصل فيه البعير

الجمال ويحصل في غيرها ايضا من الحيوانات يمكن حتى في البقر. واضح يسمى جرة هذا نجس. لكن يقول لك هو يعفى ايضا

يدخله العفو - 00:15:20

قال واعتمده انه يعفى عن جرة بغير ونحوه. في ماذا يعفى؟ قال فلا ينقص ما شرب منه يعني انت البعير يخرج الطعام من معدته

الى الى فمه صح؟ فيأكله مرة ثانية - 00:15:50

عندما يقول مرة ثانية ماذا يحصل لفمه؟ يتنجس يتنجس بهذا الطعام الخارج من معدته. طيب ثم يأتي البعير فيشرب من الماء هل

البعير عندما يشرب من ماء ينجس الماء؟ قال لك هذا يخفى عنه. فهمنا؟ فهمنا اين مكان العفو؟ مكان العفو - 00:16:10

انه لو شرب من الماء فان هذا الماء لا ينجس. انظر ماذا قال مرة اخرى ونقل المحب الطبري عن ابن صبار واعتمده انه يعفى عن جرة

بغير ونحوه. انظر ليس بغير فقط حتى ما كان مثل البعير - 00:16:30

يخرج الطعام من المعدة ويأكله ثانية كالبقر. تمام؟ قال فلا ينقص ما شرب منه. اي فلا ينقص ما شرب منه كماء ونحوه. قال والحق

بهم. هذه مسألة ايضا مهمة. قال والحق به اي - 00:16:50

والحق بالبعير في العفو والحق بالبعير ونحوه في العفو قال والحق فم ما يجتر من ولد البقر والظأن. اذا التقم اخلاف امه ما معنى

اخلاف؟ تعرفون الاخلاف او لا؟ ما تعرفون؟ اظنكم تعرفون. البقرة - 00:17:10

هنا يكون اللبن صح؟ هنا رجل البقرة. انا لا استطيع ان ارسم كثيرا. لا اعرف الرسم. هكذا رجل البقرة صح؟ هنا مكان اللبن تم الظرع

تمام؟ هنا يوجد هكذا اسم. عندما تحلب انتم اظن انتم استعملتم حتى انا في بلادي - 00:17:40

ها؟ عملتم هذا ولا؟ لم اوه انا احسن منكم يعني انا عندما اذهب الى قريتي اصنعوا هذا. حتى زوجتي علمتها هذا. نعم. واضح او لا؟

هذا الذي تفعل به هكذا حيثما يرضع - 00:18:00

الطفل يعني ليس الطفل التبيع الصغير هذا العجل الصغير تمام هذا يسمى حلمة الثدي تسمى او حلقات الثلج تسمى اخلاف. فالاخلاف

حلقات الثدي هذه هذه تسمى ماذا؟ اخلاف الان انتبه معي. بارك الله فيك. نفترض ان هذا العجل الصغير يخرج ايضا طعاما من معدته

- 00:18:20

الى فمه. ماذا يحصل لفمه؟ يتنجس. ثم يأتي بفمه المتنجس فيرضع من هنا. هل ينجس هذه الاخلاف؟ قال نعم ينجسها لكن يعفى

عنه. فمثلا عندما انت تريد بعد ذلك بعد ان يشرب الطفل بعد ان يشرب هذا الصغير صغير - 00:18:50

بقر مثلا او صغير الغنم لا يلزمك ان تغسل المكان ثم ثم تحلب لا. واضح؟ فان هذا يعفى عنه. نعم هو نجس لكن ان يعفى عنهم هذا

المقصود. انظر ماذا قال لك في المسألة نقرأ مرة اخرى؟ قال والحق به اي والحق بالبعير ونحوه - 00:19:10

في العفو فم ما يجتر من ولد البقر والظأن اذا التقم اذا التقم ما معنى التقم؟ هكذا. وضع فمه في حلمة الثدي. اذا التقم اخلاف امه.

فهنا فانه وان كان ينجسها لكنه يعفى يعفى عنه. انظر سبحان الله الفقهاء يتكلمون في تفاصيل ربما لا تخطر على - 00:19:30

بعض الناس. تمام؟ ثم قال وقال ابن الصلاح ابن الصلاح امام كبير. من ائمة الفقه والحديث. صاحب مقدمة ابن الصلاح في علم

الاصطلاح. واضح؟ التي نظمها الحافظ العراقي في الفيته - 00:20:00

تمام ونظمها ايضا حافظ السيوطي في الفيته. ابن الصلاح بعضهم يظن انه كان منشغلا بالحديث فقط. لا هو ما قيل في ترجمة امامته

في الفقه اكثر من امامته في الحديث. امامته في الفقه له حاشية - 00:20:20

على الوسيط الغزالي وله الفتاوى المشهورة فتاوى ابن الصلاح وله كتاب في طبقات الفقهاء فقهاء الشافعية واضح؟ وله شرح على

الورقات ايضا في اصول الفقه. له كتب كثيرة في في الفقه وفي الاصول. بعضهم يظن انه في في جانب الحديث فقط - 00:20:40

لا تمام؟ على كل حال. وقال ابن الصلاح يعفى عما اتصل به شيء من افواه الصبيان مع تحقق النجاسة. هذه المسألة في الحقيقة قد

مرت معنا من قبل. وان الصبي اذا تنجس فمه بالقيء فانه - 00:21:00

عما يحصل في ثدي امه اذا ارتضع من امه. تمام؟ فقال هنا وقال ابن الصلاح عما اتصل به شيء من افواه الصبيان مع تحقق النجاسة

وذلك لمشفة الاحتراس. قال والحق - 00:21:20

غير من؟ غير ابن الصلاح. والحق غير ابن الصلاح بهم بمن؟ بالصبيان. انظر الى الضمان والحق غيره اي غير ابن الصلاح. بهم اي

بالصبيان افواه المجانين. قال كما انه يعفى عن افواه الصبيان - 00:21:40

مع تحقق النجاسة في افواههم كذلك يعفى عن افواه المجانين مع تحقق النجاسة في افواههم واضح؟ قالوا وجزم به الزركشي.

محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي توفي في سنة سبعمائة - 00:22:00

واربعة تسعين. امام كبير مع انه عاش لم مات قبل الخمسين. اظن تسعة واربعين سنة. لكن له تصانيف في الفقه في القواعد الفقهية

في اصول الفقه في علوم القرآن في فنون شتى سبحان الله - 00:22:20

قبل الخمسين ثم قال وكميته الان هو يعدد لنا النجاسات لا تنسى انه يذكر لنا النجاسات نحن في النجاسة. قال وكميته الميته نجسة.

والظابط عند فقهاءنا الشافعي رحمهم الله تعالى في - 00:22:40

الباب ان الميت نجسة من جميع الحيوانات جميع الميات نجسة الا الا كم؟ الا كم؟ اثنين او ثلاثة جميع الميات نجسة الا اثنين او الا

ثلاثة جميع الميات صح. الا الا ثلاث. ما هي الثلاث؟ احسنتم. الادمي - 00:23:00

الثاني السمك. الثالث الجراد. جميع الميات هذا ضابط مهم. جميع الميات نجسة الا ثلاثة. الادمي مسلما او كافرا. يقول قائل اليس

القرآن الكريم يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس؟ الجواب نعم. لكن هذه نجاسة اعتقاد ليست نجاسة بدن. واضح؟ الادمي

- 00:23:40

مسلما او كافرا حيا او ميتا. طاهر. واضح طيب طبعا الكلام هنا في في الموتى ها انما حيا من باب اضافة معلومة. طيب الثاني السمك

ما المقصود سمك المقصود بالسمك ما لا يعيش. الا الا في الماء - 00:24:10

اذا خرج من الماء يموت. يعيش ما يسمى عند الفقهاء حياة المذبوح ثم يموت واضح حتى لو كان على غير صورة السمك المعروفة

يعني صورة السمك المعروفة عندنا هكذا صح؟ ها؟ حتى - 00:24:40

لو كان على غير هذه الصورة ما دام انه لا يعيش الا في الماء هذا ميتته ماذا؟ ميتته ميتته طاهرة او نجسة طاهرة نعم. هذا هذا

الثاني. السمك ما لا يعيش الا في الماء نكتبه هنا ولو كان - 00:25:00

على غير صورته المعهودة. ولو كان على غير سورة معهودة. طيب الثالث ما هو الجراد الثالث الجراد. هذا مذهب الشافعية. مرة اخرى

جميع الميتات نجسة الا ثلاث. الادمي سؤال. ميتة الجن. الجن يموتون الجن او لا؟ يموتون. يموت الجن او لا يموتون؟ طيب -

00:25:20

ميتة الجنى جنى ميت ميتة طاهرة او نجسة. ما رأيكم؟ ها طاهرة ونجسة. ميتة الجن. اذا كان واذا كان لا يرى اه قد يكون قد كيف لا يعتبر شيئا؟ شيء الجن مؤمنون وكافرون وخاطبهم مكلف - 00:25:50

خاطبهم القرآن بالتكليف. طيب اسألهم سؤال اخر الملائكة اذا مات ملك من الملائكة. متى طاهرة او نجسة. ما رأيكم؟ لم يخطر عليكم السؤال هذا من قبل. نقول ميتة ادمي طاهرة وكذلك الملك والجنى. ميتتهم الثلاثة طاهرة - 00:26:20  
ميتة الادم طاهرة ميتة الملائكة طاهرة ميتة الجن اية طاهرة. واضح او لا؟ واضح؟ طيب الادمي ميتته طاهرة مسلما كان او كافرا كذلك الملك. ليس الملكة الملك والجنى نعم السمك ميتته طاهرة عندكم هنا رأيت بعض الاسماك يعيش في ماء فيه تراب فيه -

00:26:50

يكون مثل الثعبان طويل. صح؟ هكذا يكون طويل. اه نعم. لكن هذا كما سألت انه اذا من ذلك المكان يموت هكذا. اذا هذا ميتته طاهرة. هذا ايضا ميتته طاهرة واضح؟ وقد الف بعض علماء اندونيسيا رسالة يرد على بعض علماء مكة. بعض علماء مكة سئل عنه فراه في الصورة كأنه ثعبان - 00:27:20

فكتب فتوى انه حرام. فالف بعض علماء اندونيسيا رسالة يرد عليه. وقال ان هذا في بلادنا لا يعيش الا في الماء اذا اخرج من الماء فانه يموت وان لم يكن على صورة السمك. واضح؟ فهذا ميتته ما حكمها؟ ميتة طاهرة - 00:27:50

طيب الجراد معروف. اذا تقرر هذا نقرأ ما يقوله المصنف المليباري رحمه الله قال وكميته ولو نحو ذباب. عفوا ولو نحو ولو نحو. خبر وكان المحذوفة مع اسمها. ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا فاشتهر - 00:28:10

هكذا. التمس ولو خاتما. ولو كان ما تلتسمه خاتمة من حديد. قال هنا وكميته ولو نحو هكذا بالفتح. ها. نضع بالنصب يعني. قالوا وكميته ولو نحو ذباب مما لا نفس له سائلة. يعني ميتة الذباب ما حكمها؟ نجسة ليست من المستثنيات - 00:28:40

جميع الميتات نجسة الا ثلاثة الادمي سمك القراد. الذباب ما لا نفس له سائلة ميتته ما حكمها؟ نجسة ليست مستثناة ولذلك قال هنا وكميته اي والميتة نجسة ولو كانت الميتة لا نفس لها سائر - 00:29:10

كذباب واضح؟ هذا معنى الكلام. قال وكميته ولو نحو ذباب مما لا نفس له سائلة للقفال. قفان من كبار فقهاء الشافعية. ماذا يقول القفال؟ القفال يقول ما لا نفس له سائلة - 00:29:30

الذباب والنمل والنحل والبعوض ميتته طاهرة. لانه لا يوجد فيه دم يعفنه. يقول فعل ما لا نفس له سائلة ميتته ما حكمها؟ قال طاهرا. لماذا؟ قال لا يوجد فيه دم يعفنه. وهذا الذي قاله القفال - 00:29:50

قال به الائمة الثلاثة. ابو حنيفة ومالك واحمد. قالوا انما لا نفس له سائل ميتته ما حكمها؟ طاهرة. قال الشافعية له ما لا نفس له سائلة ميتته نجسة. لكن يعفى عنه - 00:30:10

بتفاصيل يعفى عنه بتفاصيل واضح؟ ولذلك هذه المسألة من مفردات مذهب الشافعية نجاسة ما لا له زائلة. قال هنا. قال خلافا للقفال ومن تبعه في قوله بطهارته. لعدم الدم عدم الدم المتعفن كمالك وابي حنيفة نقول كمالك وابي حنيفة واحمد. قال فالميتة نجس -

00:30:30

وان لم يصل دمها. الميتة نجسة. عند الشافعية الميتة نجسة وان لم يصل دمها. قال وكذا شعرها شعر نجس. وعظمها نجس. وقرنها نجس. يعني الميتة بكل شعرا وعظما وقرنا لحما ودما كل اجزائها نجسة. قال وكذا شعرها - 00:31:00

وعظمها وقرنها خلافا لابي حنيفة. اذا لم يكن عليها دسم. الامام ابو حنيفة يرى ان عظام الميتة طاهر. بشرط انه لا يوجد عليه دسم. يعني لا يوجد عليه بقايا - 00:31:30

بقايا لحم وماء شيء من هذا القبيل. فاذا كان عظما خالصا فعند الامام ابو حنيفة يكون هذا العظم ماذا؟ يكون طاهر. نعم قال خلافا لابي حنيفة اذا لم يكن عنده دسم. اما الجمهور قالوا ان عظام الميتة حكمه نجس. وقد مر معنا - 00:31:50



في درس يوم الاحد انه اذا اشتبه في عظم اهو عظم ذكاة او عظم ميتة اي اهو عظم طاهر او عظم نجس فان الاصل ما هو؟ الاصل الطهارة. نعم. قال وكذا شعرها وعظمها وقرنها خلافا لابي حنيفة اذا لم - [00:32:10](#)

يكون عليها دسم. وافتي الحافظ بن حجر العسقلاني. الان هذا ابن حجر صاحب فتح الباري ايضا هو امام في الحديث امام زمانه في الحديث. وايضا له باع في الفقه وله فتاوى مطبوعة - [00:32:30](#)

واضح؟ نعم. انا وقفت الحافظ ابن عجل عسقلاني بصحة الصلاة. اذا حمل المصلي ميتة ذبابة اذا كان في محل يشق الاحتراز منه. يشق الاحتراز عنه. يعني احيانا وانت تصلي قد تكون مثلا - [00:32:50](#)

صلي بين الاشجار او في غابة فتسقط عليك بعض الحشرات الميتة وانت تصلي. يشق عليك ان تحتزز منها. هنا احيانا في الامطار وانت تصلي تسقط عليك حشرة ميتة في جيبك تسقط هنا تسقط هنا او نملة ميتة او ما شابه ذلك - [00:33:10](#)

فمثل هذا يقول لك ان الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله افتي بصحة الصلاة اذا حمل المصلي ميتة ذبابة اذا كان في مكان يشق الاحتراز عنه. فهمنا؟ نعم. ثم قال غير - [00:33:30](#)

بشر يعني الميتة نجسة غير بشر. وسمك وجراد لحل تناول الاخيرين لانه يحل لنا ان نتناول ان نأكل السمك وان نأكل الجراد. في الحديث احلت لنا ميتتان السمك والجراد. قال لحل تناول الاخيرين. واما الادمي لماذا الادمي يستثنى؟ لماذا الادمي ميتته طاهرة - [00:33:50](#)

قال واما الادمي فلقوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وقضية التكريم الا يحكم بنجاسته بالموت من تكريمهم اننا لا نحكم عليهم بالنجاسة اذا ماتوا. ثم استثنى هو كم ذكر استثناءات الان؟ قال - [00:34:20](#)

غير بشر واحد وسمك اثنين وجراد ثلاثة ها ثم زاد استثناء رابعا وخامس فقال الاستثناء الرابع وغير صيد لم تدرك زكاته. الصيد اذا لم تدرك زكاته فهذا يقول لك ان ميتته طاهرة. مثال انت تصطاد ارنبا ارسلت - [00:34:40](#)

سهمك اطلقت سهمك وارسلت عليه كلبك ثم وصلت اليه الى هذا الارنب وقد مات واضح؟ هذي الارنب يحل او لا يحل؟ نعم يحل اصطدته. اصبته بالسهم ومسكه قلبك يحل له. واضح - [00:35:10](#)

هذا هل ذكي؟ لم يذكي. واضح؟ هذا ميتته طاهرة. يقول لك هذا مستثنى. هذا ميتته طاهرة. تفهم من هذا الكلام انك لو ادركته وما زال حيا ولم تذكيه حتى مات واضح؟ فانه نجس. لو ادركته وهو حي لكنك لم تقم بالتذكية حتى مات فانه - [00:35:30](#)

نجس. انظر ماذا قال؟ قال وغير صيد لم تدرك زكاته. مفهومه انك لو ادركت فلم تقم بالتذكية فمات فانه نجس. فهمنا؟ ثم قال. وجنين مذكاة مات بذكاتها نفترض انك ذبحت شاة حامل في بطنها جنينها بسبب انك ذكيت - [00:36:00](#)

الام مات الجنين في البطن. هذا الجنين دكي او لم يذكي؟ لم يذكي. قالوا لك ان هذا طاهر. لان ذكاء ذكاة امه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه. واضح؟ فهذا - [00:36:30](#)

الجنين الذي مات بسبب ماذا؟ مات بسبب تذكية الام. طاهر. واضح؟ طيب لو انك ذكيت الام فخرج الجنين حيا لم تقم بتزكيته حتى مات. فانه نجس. واضح؟ قال هنا وجنين مذكاة مات بذكاتها. اي بسبب ذكاة امه. ثم قال - [00:36:50](#)

حلوا اكل دود مأكول معه. الان سيفرغ على هذا. نحن قلنا نحن قلنا ان الميتان نجسة الا ما استثنى. كم ذكر استثناءات؟ خمس استثناءات. واضح؟ الان الدود مستثنى او غير مستثنى؟ ميتة - [00:37:20](#)

نجسة او ظاهرة ميتة الدود نجسة وظاهرة نجسة ميتة الدود نجسة. احيانا في بعض الفواكه على سبيل اذا في التمر وانت تفتح التمر تجد فيه سوسا ميتا في داخل التمر. وانت تأكل بعض الفواكه ايضا ربما تجد - [00:37:40](#)

ميتا يشق عليك ان تخرج كل دودة في التمر اذا تفتح كل ثمرة وتخرج كل سوسة منها مشقة. اذا لن تأكل التمر واضح او لا؟ عندنا في حضرموت يقولون سوس التمر تمر. سوس التمر له حكم التمر - [00:38:00](#)

يجوز اكله كالتمر هذا ترجمته في الفقه ان تقول التابع تابع. يعني لو اردت ان تمشي على لغة الفقهاء تقول التابع تابع. واضح؟ يثبت تابعا ما لا يثبت استقلالا. هم يقولون هكذا في المجتمع. سوس التمر تمر. واضح - [00:38:20](#)

فقال لك هنا ويحل اكل دود مأكول معه. ولا يجب غسل نحو الفم منه يجب ان تغسل فمك بعد ان تأكل هذه الفاكهة مثلا التي فيها الدود. وهذا الدود قد يكون في فاكهة قد يكون في خل وما شابه ذلك. ممكن - [00:38:40](#)

نعم ثم قال ونقل في الجواهر اه الجواهر هذا مر معنا قريبا. صح؟ من الف الجواهر ما صاحب الجواهر؟ الجواهر قلب قلب الصفحات. من من؟ من؟ صاحب الجواهر احسنت ممتاز القمولي توفي في سنة سبعمية وسبعة وعشرين. قلت لك الف كتابا شرح فيه الوسيط للغزالي. سماه البحر المحيط - [00:39:00](#)

ثم اختصره في كتاب اصغر سماه ماذا؟ جواهر البحر المحيط. قال ونقل انت عندما تأتي تقرأ هكذا ونقل في الجواهر تسأل من الفاعل من الذي نقل؟ اذا كنت تعرف المؤلف ستقدر الفاعل في ذهنك - [00:39:30](#)

تقول ونقل القمولي في الجواهر. ولذلك هنا تأتي فائدة ماذا؟ معرفة اسماء الكتب واسماء المؤلفين. تمام من الذي نقل؟ من الفاعل؟ القمولي. ونقل القموني في الجواهر عن الاصحاب. الشافعية يعني. قال لا يجوز - [00:39:50](#)

اكل سمك ملح ولم ينزع في جوفه ولم ينزع في جوفه هكذا. او لم ينزع في جوفه هكذا؟ ما فيها انا ليست عندي نسييت ان اكتب كلمة ماء قال ولم ينزع ما في - [00:40:10](#)

في جوفه هكذا ها قال ونقل في الجواهر عن الاصحاب لا يجوز اكل سمك ملح ولم ما في جوفه اي من المستحضرات. وظاهره لا فرق بين كبيره وصغيره. لكن ذكر الشيخان - [00:40:30](#)

من الشيخان؟ الرافعي والنووي. نعم. لكن ذكر الشيخان جواز اكل الصغير مع ما في جوفه لعسر تنقية ما في. مر معنا هذا ذكرت لكم هذا ان السمك الصغار الذي يؤتى عليه مرة واحدة بالبلع - [00:40:50](#)

واضح؟ بعضهم قدره بقدر اسبوعين هذا السمك يجوز لك ان تبتله مباشرة دون ان تنقي ما في جوفه من ونحوه. انا عندما قلت لكم هنا ان السمك طاهر. لاحظ معي. السمك طاهر لكن دم السمك نجس. ما في جوف السمك - [00:41:10](#)

هذا مرة معنا عندما ذكر لك الدم في اي صفحة ماذا قال في الدم اه اين؟ ليس موجودا عندي. ماذا قال لكم في الدم؟ ها موجود عندكم الدم ماذا قال؟ اه ما ذكر السمك؟ اها انظر ماذا قال ودم حتى ما بقي على نحو - [00:41:30](#)

عظم لكنه مغفو عنه واستثنوا منه الكبد والطحال والمسك هذا هذا المسك لا ليس السمك لم لم يذكر السمك لكن ذكرت لكم في ذلك الدرس ذكرت لكم في الشرح ان دم السمك نجس ايضا. ها؟ السمك طاهر لكن دم السمك. المستقذرات التي في - [00:42:00](#)

السمك نجس ثم نقول اذا كان السمك هذا اذا كان هذا السمك صغيرا تمام انه يعفى عما في بطنه عما في بطنه من المستحضرات. هذا اذا كان السمك صغيرا. اما اذا كان السمك كبيرا فلا يعفى. اما اذا كان السمك كبيرا فلا يعفى. لا بد - [00:42:20](#)

تفتح البطن وتخرج المستقذرات والدم واضح؟ اما انك تأكله هكذا بدون ان تنظف هذا لا عنهم. اذا تقرر هذا في بلادنا يصنعون السمك المملح. ما معنى السمك المملح؟ في بلادنا يصنعونه بطريقة - [00:42:50](#)

معينة يأتون الى السمك الكبير هكذا او هكذا ربما اكبر قليلا يفتحون بطنه ينظفون البطن يخرجون الدم القاذورات والروث وكل شيء ثم يجعلون السمكة هكذا. يقطعونها ليس يقطعونها وانما يشركون اللحم هكذا ثم يضعون عليه الملح - [00:43:10](#)

والبهارات ويتركونه في الشمس اياما حتى يصير جافا. ثم يدخرونه لايام فياكلونه في المستقبل هذا في بلادنا يوجد كذا. في بلاد مصر يوجد شيء عندهم يسمى الفسيخ. ربما بعضهم الان اذا يسميني - [00:43:30](#)

الفسيخ يستغرب في المصريين. المصريين ماذا يصنعون في الموسيقى؟ في وقت معين في السنة عندهم عيد. هذا العيد انهم ياكلون الفسيخ. سمك كبار مثل هذا. يأتون به ينظفونه يجففونه جيدا. لا يفتحون بطنه - [00:43:50](#)

لا يفتحون بطنه ها؟ يجففونه جيدا ثم يضعون عليه الملح والبهارات يضعونه في اكياس الهواء ويحتفظون به هكذا تقريبا ثلاثة اسابيع. بعد كل خمسة ايام او اسبوع يقلبون احيانا يحفظونه في صناديق وحيانا يحفظونه بحفر بدفنه في الارض. واضح؟ بعد ثلاثة اسابيع - [00:44:10](#)

يخرجونه ويأكلونه. في مناسبة معينة موجودة عندهم. واضح يسمى عندهم تسمى هذه الوجبة مشهورة في مصر. تسمى الفسيخ هم

ياكلون السمك دون ان يخرجوا؟ ما في جوفه من روث ودم ومستقظرات. افتى فقهاء الشافعية - [00:44:40](#)  
ان اكل الفسيخ حرام. لانه نجس. قالوا الا اذا كان سيأكل من اللحم الظاهر الذي بعيد من البطن حيث لا يعني لم لم تصل مثلا دم حتى  
اذا وصل دم سمكة اخرى سيكون ايضا نجسا. ولا يمكن غسله - [00:45:00](#)

هذا واضح خلاص لا يمكن تطهيره بعد هذا. فافتى فقهاء الشافعية ان هذا الفسيخ لا يجوز اكله. واضح نعم من يقول ان دم السمك  
ظاهر يمكن على قوله الافتاء بجواز - [00:45:20](#)

اكل مثل هذا لكن على كلام الشافعية بل صرح الشافعية كالبى جيرمي رحمه الله في حاشيته على منهج الطلاب شرح منهج الطلاب  
ان ان اكل الفسيخ هكذا بالاسم ذكره. ان اكل الفسيخ اسمه ها؟ قال حرام. هنا قال قال هنا في الجرمي في في حاشية شرح المنهج -  
[00:45:40](#)

قال في الجواهر كل سمك مملح لم ينزع ما في جوفه فهو نجس. قال وبه يعلم حرمة اكل الفسيخ المعروف. خلافا لما اشتهر على  
اللسنة. واضح؟ قال هنا لكن ذكر الشيخان جواز اكل الصغير مع ما في جوفه لعسر ايه؟ تنقية ما فيه. الصغير لا بأس كما قلت لكم.  
طيب وقد - [00:46:00](#)

قلت لكم من قبل ان الصغير اذا قلى بزيت فانه لا ينجس الزيت. تمام؟ قد ذكرنا هذا في الدرس الماضي. ثم قال وكمشكل اي ومن  
النجاسات ما يسكر. والمراد ان المسكر اذا كان - [00:46:30](#)  
اي سائلا فهو نجس. قال وكمشكل اي صالح للاسكار. فدخلت القطرة من المسكر. يعني يريد يقول لك ان المسكر نجس حتى ولو كان  
قليلا كقطرة. فالقطرة هذه اذا اجتمعت مع - [00:46:50](#)

اخواتها تسكر. فما دام انها تسكر اذا هي نجسة حتى وان قلت. قال لك وكمسكر اي لصالح للاسكار فدخلت القطرة من المسكرة. ما  
الدليل على ان الخمر مسكر؟ الدليل الاية. قال الله سبحانه وتعالى - [00:47:10](#)  
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان رجس يا ايها الذين امنوا انما الخمر. والميسر  
والانصاب والالزام رجس ما معنى رجس؟ هل المقصود رجس - [00:47:30](#)

جاهزة حسية او نجاسة معنوية هم؟ هل معنى رجس نجاسة حسية او نجاسة معنوية؟ قال فقهاء الشافعية كلسوم نجاسة حسية في  
الخمر نجاسة معنوية في غيره واضح؟ في الخمر نجاسة حسية. في غير الخمر نجاسة معنوية. يسأل سائل يقول هل يجوز ان  
تستعمل الكلمة بمعنيين في - [00:48:00](#)

من مكان واحد الانصار رجس كم لها معنى؟ لها معنيان صح؟ المعنى الاول ما هو؟ النجاسة الحسية. المعنى الثاني النجاسة المعنوي  
في نفس السياق هل يجوز ان كلمة واحدة تستعمل في معنيين في مكان واحد؟ قال الامام - [00:48:40](#)  
شافعي نعم يصح هذا. يجوز ان تستعمل الكلمة في معنيين في مكان واحد. وهذا مثال مثال لهذه القاعدة هذا مبحث في الحقيقة  
مبحث اصولي. واضح؟ هذا من امثلة هذا المبحث. قال هنا وكمسكر اي صالح للاسكار. فدخلت - [00:49:00](#)

قطرة من المسكرين مائع اي انما يكون المسكر نجسا اذا كان سائلا. طيب اذا كان صلبا مسل الحشيش الافيون الهروين كوكاوين  
الاشياء هذي التي اليوم الحبوب المخدرة هذي التي يستعملها بعض الناس واضح؟ نجسة وطاهرة طاهرة لكن انظر طاهرة لا يلزم من  
الطهارة اللحم - [00:49:20](#)

كما انه لا يلزم من نجاسة تحريم قد يكون الشيء نجسا لكن ليس حراما. واضح؟ وقد يكون الشيء طاهرا لكنه حرام. نحن نتكلم الان  
النجاسة والطهارة ليس على اللحم والحرمة. تمام؟ قال هنا. سيأتي التنبيه عليها. قال ماء كخمر - [00:49:50](#)  
ما الفرق بين الخمر والنبيذ؟ ما الفرق بين الخمر والنبي؟ قال مائع كخمر وهي من العنب تمام وغيره قال ونبيذ وهو المتخذ من غيره.  
ما الفرق بين الخمر والعنب. عفوا بين الخمر والنبيث. انتبه معي - [00:50:10](#)

الخمر الخمر معناها في اللغة في اللغة ومعناها في الشرع. الخمر معناها في اللغة ما صنع من العنب. ما صنع من العنب لغة يسمى  
خمر. طب اذا صنع من غير العنب في اللغة يسمى خمر في اللغة - [00:50:40](#)



لا ماذا يسمى؟ اذا صنع على سبيل المثال من التمر يسمى حمرا في اللغة؟ لا. ماذا يسمى قال فان صنع من غير العنب فهو انايب. فهو نبي. واضع الفرق او لا؟ هذا فرق لغوي او فرق شرعي؟ لغوي - [00:51:10](#)

هل اسم الخمر في اللغة يطلق على كل مسكر او يطلق على مسكر صنع من عنب؟ قال الشافعية الخمر في اللغة يطلق على مسكر صنع من عنب. فان صنع المسكر من غير العنب في اللغة لا يسمى حمرا وانما يسمى - [00:51:40](#)

ثابتة في اللغة طيب في الشرع ما هي الخمر؟ قال لك الشافعية الخمر شرعا كل مسكر. الخمر شرعا كله مسكرة. اذا في الشارع ما في مشكلة. الخلاف اين؟ التفصيل اين؟ في اللغة. لان الامام ما - [00:52:00](#)

والامام احمد يقولون ان الخمر في اللغة. انتبه! يقولون ان الخمر في اللغة ايضا كل مسكر. سواء الامام مالك والامام احمد يقولون ان الخمر في اللغة كل مسكر سواء صنع من عنب او من غير عنب. واضح؟ في اللغة. يعني حصل خلاف بينهم وبين - [00:52:20](#)

في اللغة اما في الشرع هم يتفقون على ان الخمر ما هي؟ كل مسكر. نعم. قال هنا وهي طيب هنا لما قال انتبه معي. قال وكمسكر اي صالح للاسكار فدخلت القطرة من المسكر. ماء كحمر وهي المتخذة من العنب ونبيذ - [00:52:40](#)

وهو المتخذ المتخذ يعني مصنوع ها ونبيذ وهو المتخذ من غيره. هذا الكلام الذي ذكره العلامة من ليباري هذا الكلام بيان لغوي او بيان شرعي. ها عبثا. ولذلك هنا لما قال وهي تكتب هكذا كلمة - [00:53:00](#)

وهي في اللغة او وهي لغة. ها حتى تعرف ان هذا كلام ماذا؟ كلام في اللغة وليس كلام في الشرع. اما شرعا الخمر كله مسكرة سواء صنع من تمر صنع من فواكه صنع من عنب في الشرع كل مسكر يسمى خمر. جاء في - [00:53:20](#)

في صحيح مسلم كل مسكر حمر. واضح؟ نص واضح. قال هنا وخرج بالمائع نحو البنج. البنج هذا يستعمل في في التخدير واضح عندما يريد المريض ان يريد الطبيب ان يصنع عملية في المريض يعطيه هذا الدواء حتى - [00:53:40](#)

يصاب بالاغماء ثم يصنع العملية. قال وخرج بالمائع نحو البنج الحشيش وجوزة الطيب. تعرفون جوزة الطيب او لا؟ ها؟ جوزة الطيب جوزة صغيرة هكذا. هكذا جوزة بحجر او بمطرقة تكسر ويكون رائحتها جميلة وتوضع مع بعض - [00:54:00](#)

الاطعمة تصنع في ربما في نحن يضعونها مع الشاي. واضح؟ وبعضهم يضعها مع بعض الاطعمة من اجل الرائحة. عرفتكم او لا عرفتكم؟ موجودة عندكم في بلادكم صح؟ هكذا؟ اه هاي جوزة الطيب هذه - [00:54:30](#)

تسكر هذه تسكر. واضح؟ ولذلك قال الفقهاء يحرم تناول القدر المسكر منها يحرم تناول القدر المسكر منها. بل العلامة ابن حجر رحمه الله نقل كلام المذاهب الاربعة في تحريم ذلك. واضح او لا؟ اما القدر غير المسكر منها كقليل مثلا فان هذا يائس - [00:54:50](#)

جوزة الطيب هذه ما هي جامد جامد صح؟ جاف ها هذه ليست نجسة مع ان الكثير منها قال هنا وخرج بالمائع نحو البنج والحشيش نقول وجوزة الطيب والزعفران ايضا. قال فهذه طاهرة لانها - [00:55:20](#)

لانها صلبة وليست مائعة لكن يحرم تناول القدر المسكر منها دون القدر غير المسكر فانه يحل ثم قال وتطهر الخمر وتطهر خمر تخللت بنفسها من غير مصاحبة عين اجنبية لها وان لم تؤثر او في التخليل كحصاة هذا يحتاج الى شرح ثم نقرأه في الكتاب. امسح هذا - [00:55:40](#)

حتى هذا طيب انتبه معي. اولا نريد ان نقسم الخمر الى قسمين. الخمر تنقسم الى قسمين. هذا للفائدة. وان لم يذكر في الكتاب لكن من باب الفائدة. الخمر تنقسم الى قسمين نقول الخمر قد تكون لمسلم وقد تكون لكافر. الخمر قد تكون لمسلم - [00:56:10](#)

وقد تكون لكافر. خمر الكافر خمر محترمة. ما معنى محترمة يعني لا يجوز التعرض لها باراقتها. لان الكفار لا يعتقدون تحريمها. خمر الكافر مطلقا محترمة ما معنى محترمة؟ يعني لا يجوز التعرض لها باراقتها. لانهم لا يعتقدون تحريمها. واضح؟ هذا بالنسبة - [00:57:10](#)

لخمر الكافر. طيب خمر المسلم محترمة او غير محترمة. واضح؟ نقول فيها تفصيل. امر مسلم اذا كانت بقصد الخمرية عنده خمر قاصدا ان يصنعها حمرا. واضح؟ عنده خمر قاصدا ان يصنعها خمر. اذا كانت بقصد الخمرية فهي - [00:57:40](#)

بيروت محترمة ما معنى غير محترمة؟ يجب اراقتها. ما معنى اراقتها؟ يعني صبها رميها. اراقتها فورا هذي اذا كانت بقصد ماذا؟

بقصد ان تكون خمرًا يريدها لتكون حمرا. واضح؟ هذه تسمى - 00:58:10

ايش غير محترمة. يجب اراقتها فورا. طيب اذا كانت ليس بقصد الخمرية وانما وانما بقصد الخلية. اي يريد ان يصنع منها خلا. لان الناس في طريقتهم بدائية عندما يصنعون الخل يكون خمرًا ثم يصير خلا. اظن هذا موجود في بلادكم. ما دام ان اشجار جوز -

00:58:30

الهند موجودة اذا هذا موجود حتى في بلادنا موجود هذا. واضح؟ قبل ان يكون خلا خل تعرفون الخل؟ جوكع. نعم كلمات قليلة

احفظ. تمام. هذا الخل وقبل ان يكون خلا يكون ماذا؟ يكون خمرًا. فهو عنده - 00:59:00

خمر لكن ليس بقصد الخمر وانما بقصد ان يكون خلا. هذه تسمى حمر ايش؟ هذه تسمى خمر محترمة. اذا المحترمة ما هي؟ اذا اذا

كانت بقصد الخلية او لم يقصد او لم يقصد شيئا. فهذه خمر ماذا؟ خمر محترمة. لا - 00:59:20

التعرض لها. لا يجوز ان تأتي وتريق وان تريق خمر فلان. وهي حمر محترمة. فيمنع او لا؟ نعم لا يجوز لها. الان هذه الخمر طبعًا

نفترض على سبيل المثال مثلا مثلا شخص شخص عنده خمر بقصد خمرية - 00:59:40

هادي محترمة وغير محترمة ها غير محترمة يجب ماذا؟ اراقتها فورا جننا اليه يا فلان لماذا هذه الخمر عنده؟ قال نصنع فيها الخمر؟

قلنا هذا لا يجوز يجب ان تريقا فورا فغير مقصده لتكون اخر. ممكنة - 01:00:00

غير ممكن نقول ممكن اذا غير قصده تغيير الحكم. اذا تغير القصد تغيير الحكم. انما الاعمال بالنيات وان انما لكل امرئ معنى. اذا تغير

القصد تغيير الحكم. كذلك هنا اذا تغير القصد كان بقصد الخلية ثم حوله الى - 01:00:20

قصدي الخمرية صارت غير محترمة. ووجب اراقتها فورا. واضح او لا؟ نعم. طيب. الان هذا انا فيه خمر. صاحبه اراد ان يصنع

من هذا الخمر خلا الخمر كان الى هنا. تمام؟ فصاحبه من اجل ماذا؟ ان - 01:00:40

عملية التخلل. يعني تتخلل بسرعة بدل ان تأخذ اسبوعين او ثلاثة يريدها في ايام قليلة. فجاء بشيء ووضع فيه يأتون احيانا ببصل

فيظعنونه فيها. واحيانا بخبز محرق فيظعنونه فيها. هذا الخبز المحرم - 01:01:10

والبصل ماذا يعمل؟ يعمل اسراع عملية التخلل. واضح؟ نقول اذا وضعت شيئا هنا. سواء كان هذه العين سواء كانت هذه العين طاهرة

او نجسة كانت تسرع في التخلل او لا تسرعوا - 01:01:30

وفي التخلل كحصة مثلا في كل الحالات اذا تخللت الخمر بوضع شيء فيها فانها لا تطهر اذا نكتب هنا اذا تخللت الخمر بوضع شيء

فيها فانها فانها لا تطهر. واضح؟ لا تطهر - 01:01:50

سواء كان هذا العين التي وضعت قلت لك سواء كانت تؤثر في سرعة التخلل او لا تؤثر. سواء كانت طاهرة او غير طاهرة. واضح؟ الا

استثنوا اذا كانت طاهرة ونزعت قبل التخلل. ولم - 01:02:20

حلل منها شيء لم لم يسقط منها بعض اجزائها. في هذه الحالة قالوا تطهر واضح او لا؟ طيب. اذا تحللت الخمر بوضع شيء فيها فانها لا

تطهر. واذا تخللت بنفسها يعني ما معنى بنفسها - 01:02:40

يعني دون ان يضع فيها شيء واذا تخللت بنفسها فانها تطهر وان غلت ما معنى غلط؟ اشعل النار هنا. اشعل النار. وان غلت او نقلت

كان في ظل ثم نقلها الى ثم نقلها الى الشمس. فانها ماذا؟ فانها تطهر. واضح؟ اذا الضابط هذا - 01:03:00

اذا تخللت الخمر بنفسها فانها تطهر. حتى وان نقلت وان غلت واذا بوضع شيء فيها سواء كان هذا الشيء طاهرا او نجسا يؤثر في

التخلل او لا يؤثر في التخلل فانها لا تطهر الا - 01:03:30

فاذا كانت عينا طاهرة اخذت نزعت قبل التخلل ولم يتحلل منها شيء. فهمنا هذا؟ هذه ضابطوا الخمر. انتبه معي. هذا الاناء الذي

توضع فيه الخمر ماذا يسمى؟ هذا يسمى دن - 01:03:50

في اللغة العربية اناء الخمر يسمى ماذا؟ دن. يقال دن الخمر يعني الاناء الذي توضع فيه الخمر لتكون خلا يسمى دن. الخمر هنا في

هذه الحالة اذا تخللت بنفسها الخمر عندما توضع هنا - 01:04:10

بارك الله فيكم وتبقى اياما يحصل لها مثل الرغبة ترتفع ترتفع ترتفع هكذا ترتفع الى هنا ثم ترتفع ترتفع قد ترتفع الى الغطاء ثم

بعد ذلك ماذا يحصل لها؟ تتناقص. يعني في البداية ترتفع ترتفع ثم - 01:04:30

تتناقص صح؟ طيب عندما ترتفع الخمر. ها بنفسها ها بنفسها ترتفع الى هنا الى هنا الى هنا ثم تتناقص بعض اجزاء الخمر هنا ويبقى بعض اجزاء الخمر هنا. صح؟ بعد ذلك هذه الاجزاء من الخمر هنا وهنا - 01:04:50

هل تنجسوا الخل او لا؟ بعد ان يصير خلا. واضح السؤال. واضح السؤال او لا؟ عندما ارتفع بنفسها الى هنا وهنا. التصق التصق هنا وهنا بعض اجزاء الخمس ثم عادت الى مكانها الطبيعي. هل هذا الذي التصق من الخمر هنا وهنا؟ ينجسها او لا ينجسها؟ قال الفقهاء اذا كان - 01:05:10

بنفسها فانه معفو عنه. واضح فانه معفو عنه. انظر ماذا قال. قال وتطهر خمر طبعاً عند فقهاءنا الشافعية لا يوجد شيء من النجاسات يظهر بنفسه. الاعيان النجسة اي عين نجسة لا تطير بنفسها الا الا شئيين. ما هما؟ الخمر تطهر اذا صارت خلا - 01:05:40  
جلد الميتة يطول اذا دبر فقط. بقية الاشياء؟ لا. يعني حتى لو ان كلبا او ميتة شاة ميتة مثلاً نجسة وضعتها في كوم ملح ملح جرم نعم وضعتها في كوم - 01:06:10

ملح وظعت كلبا او شاة ميتة في كوم ملح وجئت بعد سنتين ثلاث سنوات هذا الكلب يصير ملحاً هذه اشياء تصير ملحاً يكون طاهراً؟ لا نجس. هم. مع انه تغير الى شيء اخر. لكن نجس. فهمنا او لا؟ قال - 01:06:30

الشافعية ليس عندنا شيء يظهر بالاستحالة الا اثنين. ما هما؟ الخمر اذا تخللت جلد الميتة اذا دبر فقط واضح؟ انظر ماذا قال؟ قال وتطهر خمر تحللت بنفسها بنفسها هنا تخللت بنفسها اي - 01:06:50  
من غير مصاحبة عين اجنبية لها. وان لم تؤثر. يعني سواء كانت هذه العين تسرع في التخلل تؤثر في تخلل كالبصل والخبز المحروق او كانت لا تؤثر مثل ماذا لا تؤثر؟ ها مثل حصة نعم - 01:07:10

قال وان لم تؤثر في التخليل كحصة. قال وبتبعها في الطهارة الدم. ايش الدن هذا؟ الاناء يعني الخمر اذا صارت خلا تطهر. والاناء ايضا هذا ما حكمه؟ ايضا يطهر. قال ويطبعها في - 01:07:30

الدم وان تشرب منها. ما معنى تشرب؟ يعني قد يكون هذا الاناء من الطين. معلوم ان الطين يتشرب. صح انت عندما تضع ماء في اناء طين تجده تجد ان الماء يوجد في الخارج. حتى عندما تضع الاناء حتى عندما - 01:07:50

تضع الماء في في اناء معدن واذا كان بارداً مثلاً يجد هنا نعم يتشرب. قال هنا وان تشرب منها اي وان تشرب الاناء من الخمر. تمام. اي وان تشرب الاناء من الخمر فانه يطهر. او غلت في - 01:08:10

ما معنى غلط؟ كما قلت لك اي ارتفعت الى هنا. وارتفعت بسبب الغليان ثم نزلت. حتى بهذا فانها تطهر اذا صارت خلا تطهر. واضح او لا؟ ايوة. ثم قال اما اذا - 01:08:30

ارتفعت بلا غليان. تمام؟ بل بفعل فاعل فلا تطهره. انتبه معي. نفترض على سبيل المثال جئت انا عندي اناء الخمر هذا الذي اريده ان يكون حلاً. جئت فحملت الاناء عندما حملت الاناء - 01:08:50

حصل ماذا؟ انه صعد الى هنا والى هنا هكذا. صح؟ هذا الارتفاع هل حصل بنفسه او بفعل فاعل بفعل فاعل. اذا وصل الخمر الى هنا ووصل الخمر الى هنا بفعل فاعل. واضح - 01:09:10

يقول لك في مثل هذه الحالة الخمر لا تطهر. لماذا لا تطهر؟ لان هذا المكان صار صار متنجساً فينجس بعد ان يكون خلا. واضح؟ عندما يكون خلا هذا ينجس الخل. فهمنا؟ قال هنا. انتبه معي. قال - 01:09:30

اما اذا ارتفعت بلا غليان بل بفعل فاعل فلا تطهر. قد يقول لك قال عندي فكرة انا الان عندما حركت ارتفعت الى هناك وارتفعت الى هنا صح؟ طيب انا عندي فكرة كيف اعمل؟ حتى اخرج من هذه المشكلة؟ سأتي بخمر اخرى - 01:09:50

واسبها فتكون الخمر الى هنا. تقطي المكان الذي ارتفعت اليه. واضح؟ نحل المشكلة. واضح؟ ثم تتخلل كلها هذا الاول وهذا الجديد يتخلل معاً. فنكون ماذا؟ قد غطينا المكان الذي وصل اليه الخمر - 01:10:10

واضح؟ يقول لك العلامة ابن حجر لا تطهر حتى وان صببت حمراً جديدة. سواء كان هذا المكان قد جف او لم يجف في الحالتين لا

تطهر. قال العلامة ابن حجر في فتح الجواد لا تطهر مطلقا. سواء صببت الخمر الجديدة - [01:10:30](#)

بعد الجفاف او قبل الجفاف. في الحالتين لا تطهر. هذا كلام من؟ هذا كلام ابن حجر. ماذا قال ابن حجر قال لا تطهروا مطلقا. ما معنى مطلقا؟ يعني سواء صببت الخمر الجديدة بعد الجفاف او قبل - [01:10:50](#)

قبل الجفاف فهمنا؟ طيب. خالفه من؟ خالفه الخطيب الشربيني. الخطيب ماذا يقول؟ قال تطهر سواء صببت الخمر الجديد قبل الجفاف او بعد الجفاف. في الحالتين تطهر. يعني يقول لو جبت خمر جديد - [01:11:10](#)

وصببتها وغطيت غمرت المكان الذي ارتفعت اليه الخمر بفعل فاعل تمام فانها اتطهر كلها. سواء صبرت الخمر الجديد قبل ان تجف او بعد ان جفت. هذا من قاله هذا قاله الخطيب. اذا عندنا كما - [01:11:30](#)

الان عندنا رأيان عندنا رأيان. بعض الفقهاء قال ان صببت الخمر الجديد قبل الجفاف فانها تطهر وان صبرت الخمر الجديد بعد ان جف المكان فانها لا تطهر. اذا اخذ بماذا؟ اخذ - [01:11:50](#)

بالتفصيل ما الذي اخذ بالتفصيل؟ احد مشايخ المؤلف وهو من كبار فقهاء اليمن اسمه ابن زياد. ذكره المصنف في البداية ونقل في اراء شيوخي كابن حجر وابن زياد. هذا ابن زياد من كبار فقهاء اليمن في عصر ابن حجر. انظر ماذا يقول - [01:12:10](#)

قال اما اذا ارتفعت بلا غليان بل بفعل فاعل فلا تطهر. وان غمر ما معنى غمر؟ غطي وان غمر المرتفع قبل جفافه او بعده بخمر اخرى على الواجهة ما جزم به شيخنا. ما شيخه؟ ها ابن حجر. هذا رأيي الاول. انها لا تطهر مطلقا. سواء صب حمرا - [01:12:30](#)

الجديدة قبل ان يجف او بعد ان يجف. تمام؟ قال اما اذا ارتفعت بلا غليان بل بفعل فاعل فلا تطهر ان غمر المرتفعون قبل جفافه او بعده بخمر اخرى على الواجهة كما جزم به شيخنا. والذي اعتمد - [01:13:00](#)

شيخنا شيخه الآخر والذي اعتمد شيخنا المحقق عبدالرحمن بن زياد انها تطهر ان غمر المرتفع قبل الجفاف لا بعده. اذا هذا ماذا؟ هذا رأي من؟ رأي ماذا؟ التفصيل. قال لان غمر قبل الجفاف فانه تطهر فانها تطهر. واما اذا غمر بعده فانها لا تطهر. قال والذي - [01:13:20](#)

شيخنا المحقق عبدالرحمن بن زياد انها تطهر ان غمر المرتفع قبل الجفاف لا بعده. قلت لك والذي اعتمدته الخطيب الشربيني في مغن محتاج انها تطمر مطلقا سواء غمر قبل الجفاف او بعد الجفاف. فصارت كم عندك اراء - [01:13:50](#)

ثلاثة اعراف ثم قال قال هنا والذي اعتمدته شيخنا المحقق عبدالرحمن بن زياد انها تطهر ان غمر المرتفع قبل الجفاف لا بعدهم. ثم قال من هو الذي قال؟ من فاعل؟ قال ابن زياد ابن زياد شيخه. تمام. ثم قال اي ابن زياد هذه مسألة - [01:14:10](#)

اخرى قال ثم قال لو صب خمر في اناء انتبه لهذه المسألة. قال لو صب خمر في اناء ثم اخرجت منه وصب فيه خمر اخرى بعد جفاف الاناء وقبل غسله لم تطهر. وان تخللت بعد نقلها - [01:14:30](#)

منه في اناء اخر. بسم الله الرحمن الرحيم انتبه معي نحتاج الى الى ثلاث اواني حتى نفهم ساشرب قليلا من هذا ايضا بسم الله الرحمن الرحيم. انظر. حتى نفهم المسألة جيدا - [01:14:50](#)

عندنا ثلاثة اواني فيها حمل. اناء واناء واناء. تمام؟ يقول لك هذا الاناء فيه خمر. صبت الخمر الى هنا. وبقي هذا الاناء دون ان يقسم جئنا بخمر جديدة. تمام؟ هذا لم يغسل. جئنا بخمر - [01:15:30](#)

جديدة نريدها ان تكون حلا ان تتحلل فصببناها بهذا الاناء الذي لم يغسل. تمام فان هذه الخمر اذا تحللت لا تطهر. لماذا لا تطهر؟ لان الاناء لم يغسل فيكون الخمر قد لاق عينا اخرى. ما هي العين الاخرى التي لاقها؟ الخمر الباقية من - [01:16:00](#)

امري السابقة. واضح؟ هذه هذه الخمر لا تطبق. طيب يقول لك قائل لو انني قبل ان تتحلل قبل ان تصبح خلا نقلتها الى اناء اخر. نفترض اناء ها نقلتها الى اناء اخر فتخللت في الاناء الجديد. ليس في هذا الاناء. هل تطهر؟ فقل لا - [01:16:30](#)

الى اناء جديد. فهمنا؟ نقرأ المسألة وننظر للمثال. قال قال ابن زياد لو صب خمر في اناء. مرة اخرى ساشرب لكم المثال كلمة كلمة كلمة. لو صب خمر في اناء - [01:17:00](#)

ثم اخرجت منه. نفترض ان هذا الاناء فيه خمر صبت فيه خمر ثم اخرجت الخمر الى هنا تمام؟ قال وصب فيه اي في الاناء خمر اخرى بعد جفاف الاناء وقبل غسله - [01:17:20](#)

انظر هذا جفت فيه الخمر وقبل ان يغسل صببنا فيه خمرا جديدا. واضح؟ قال ثم صب فيه خمر اخرى بعد زفاف الاناء وقبل غسله قال لك لم تطهر. يعني اذا تخللت هنا لم تطهر. طيب لو اننا نحن - [01:17:40](#)

الى اناء اخر قال وان تخللت لم تطهر وان تخللت بعد نقلها منه الى اناء اخر يعني حتى لو نقلتها من هذا الاناء الى اناء اخر فانها ايضا لا تطغى. فهمنا؟ فهمنا سورة المسيلة بارك الله فيكم او لا - [01:18:00](#)

واضح؟ ان شاء الله. قال والدليل اخر اخر سطر. طيب الان يسأله سائل يقول بارك الله يقول كيف اعرف كيف اعرف ان الخمر قد تخللت قد اصبحت خلا كيف اعرف؟ يقول لك - [01:18:20](#)

تعرف ان الخمر قد تخللت بالحموضة. اذا صارت اذا صارت الحموضة فيها حموضة فانها حينئذ اصبحت ماذا؟ اصبحت خلة. قال والدليل على كون الخمر خلا الحموضة في طعمها بها الدليل مبتدأ. اين الخبر؟ ها؟ والدليل على كون الخمر - [01:18:40](#)

لن الحموضة اين الخبر؟ الحموضة. والدليل على كون الخمر خلا الحموضة في طعمها حتى لو كانت الحموضة ليست قوية ما زالت في بداية الحموضة فهذا دليل على انها اصبحت خلا - [01:19:10](#)

قال والدليل على كون الخمر خلت الحموضة في طعمها وان لم توجد نهاية الحموضة. يعني وان لم تكن الحموضة قوية. تمام؟ قال وان قذفت بالزبد. الزبد يعني الرغوة. تمام؟ الزبد بمعنى رغوة. اظنكم تعرفون الرغوة - [01:19:30](#)

ماذا تسمى؟ ها؟ حتى وان قذفت بالصبغة نعم. نقف هنا. بعد ذلك ذكر الامر الثاني الذي يطلب وهو الجلد نجس نجس بالموت. هذا سنذكره ان شاء الله في مفتتاح الدرس القادم. عفوا عطلت في - [01:19:50](#)

قليلا استعفيكم ويمكن هذا التعويض لدرس يوم الاحد عندما قطع المطر درسنا ومع ذلك استعفيكم لا بأس. تمام؟ نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:20:10](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:20:30](#)